(١٩) الدرس التاسع عشر

المدرس	:	أين أحمد يا إخوان ؟
علي	:	سَافَر إلى مكة لِعِيَادة أخيه المريض.
المدرس	:	عَافَاهُ الله... من أنت يا أخي ؟ كَأَنَّكَ طالب جديد.
هو	:	نعمَ. واْسْمي مُجَاهِدٌ.
المدرس	:	كأنَّكَ من الهند.
مجاهد	:	أَنَا أصلاً من الهند. إن أبي هَاجَرَ من الهند إلى أُسْتُرالِيَا وهو شابّ. وأنا ولدت هناك.
المدرس	:	أَلَك ذَوُو قُرْبَى في الهند ؟
مجاهد	:	نعم. سافرت العام الماضي إلى قَرْيَتِنَا في الهند، وَقَابَلْتُ أعمامي وأخوالي، وأولادهم، وهم كثير. أبي يزورهم كلَّ سنة، ويُراسلُهم دائماً.
المدرس	:	أأعجبتْك الجامعةُ الإِسلامية ؟
مجاهد	:	نعم. أنا مسرور بالتحِاقي بهذه الجامعة المبَارَكَة التي في مَهْبِط الوَحْي ومُهاجَر النبيِّ صلى الله عليه وسلم.
المدرس	:	لِمَ تأَخَّرْت يا مجاهد ؟ جئت بعد مُضِيِّ شهر مِنْ بَدْءِ الدراسة، وقد

فاتتك دروس.

مجاهد : حاولتُ كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكنْ لم أستطِع. أرجو أن تُساعِدْني على فَهْم الدروس السابقة.

المدرس : سَأُسَاعِدك إن شاء الله.

(يدخلُ زُهَيْرٌ)

يازهير، إنك غيرُ مُوَاظِبٍ. أريد أن أشكوك إلى المدير.

زهير : سَامِحْني يا أستاذ. لن أغيب ولن أَتَأَخَّر في المستقبل إن شاء الله.

المدرس : لِنُرَاجِعْ الدرس. اقرأ الآية يا عليّ.

علي : (بعد الاستعاذة والبسملة)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ ﴿ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ذَٰلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف / ١٠-١٢]

المدرس : إِنَّ الله لَغفُورٌ رَحِيم... يا أبا بكر، ما التِّجَارةُ التي دَلَّنا الله تعالى عَليها ؟

أبو بكر : هي الإيمانُ بالله ورسولِه، والجهادُ في سبيلِ الله بالنَّفْسِ والمِال.

المدرس : أُذكُر آيةً أخرى، تَحُثُّ المسلمينَ عَلَى الجهاد يازُهير.

زهير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَانٌ مَّرْصُوصٌ ﴾

المدرس : من الذين يُحِبُّهُم الله يا عليّ ؟

علي : يُحِبُ المجَاهِدِين المقَاتِلين في سبيله.

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هؤلاء ؟

علي : يقَاتِلون في صُفُوفٍ، ويَثْبُتُون في أمَاكِنِهم عندَ مُلاقَاةِ العدوّ.

المدرس : ماذا تُفِيدُ (كأنَّ) يازهير ؟

زهير : تُفِيدُ التَشْبِيهَ، نحو : كأَنَّ المسجدَ مدرسةٌ ، كأن الكتابَ مدرسٌ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو : كأنني أعرفُك.

المدرس : أحسنت يازهير. مَالَك تَنْعَسُ يا عبد الله ؟

عبد الله : لا تُؤاخِذْني يا أستاذ، زرت البارحة جاراً لي وجلست عنده أُشاهِدُ المبَاراة على شَاشَةِ التِّلْفَازِ إلى مُنْتَصفِ الليل.

المدرس : ما ينبغي لطالب أن يُضَيِّعَ وقتَه في مُشَاهَدَةِ التلفاز.

عبد الله : أَرْجُو المسَامحَة.

(يُنَادِي المدرسُ المراقِبَ)

المراقب : (بعد التحيّة والمصَافَحَةِ) أنَادَيْتَني يا أستاذ ؟

المدرس : نعم. متى يعود المدير ؟

المراقب : قد يعود اليوم إن شاء الله.

تمارين

١– أجب عن الأسئلة الآتية :

١	لم سافر أحمد إلى مكة ؟
٢	من أين مجاهد ؟ متى هاجر أبوه من الهند ؟
٣	لماذا كان عبد الله نعسان ؟
٤	ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى فِي سورة الصف ؟

٢– من أبواب الفعل الثلاثيّ المزيد باب (فَاعَلَ) زِيْدَتْ فِيه أَلِفٌ بعدَ الفاء نحو :

سَافَر	سَامَح	آخَذ

٣– تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدةٌ
قَابَلَ	يُقَابِلُ	قَابِلْ	مُقَابَلَةٌ
سَامَحَ			
سَاعَدَ			
رَاسَلَ			
رَاجَعَ			
حَاوَلَ			
آخَذَ			
لاقَى			مُلاقَاة (أصله : مُلاَقَيَةٌ)
بَارَى			(أصله :)

٤– لباب (فَاعَلَ) مصدران : مُفَاعَلة وفِعَالٌ. نحو : قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ.

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية :

جَاهَدَ		نَافَقَ	
عَالَجَ		نَادَى	نِدَاءٌ (أصله : نِدَايٌ)

٥– هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ		شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ		جَاهَدَ	يُجَاهِدُ	
سَافَرَ	يُسَافِرُ		رَاقَبَ	يُرَاقِبُ	

٦– هات اسم الفاعل واسم المفعول من : خَاطَبَ.

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطِبُ		

٧- تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعَلَ)، وعيِّن فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول :

١	هَاجَرَ النبيّ صلى الله عليه وسلم من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وعشرين وستِّمِائَةٍ للميلاد (٦٢٢م).
٢	سافر أبي إلى الرياض للعِلاَج.
٣	ذهبت لمِقَابَلَة المدِير فَلَمْ أجده في مكتبه.
٤	ما عندي وقت لمشاهدة بَرَامجِ التِّلْفازِ.
٥	نادِ المراقِب ياعلي.
٦	أنا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ.
٧	في التنزيل : ﴿ **رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا** ﴾ [البقرة / ٢٨٦].
٨	من أَدْعِيَةِ الاسْتِفْتَاح : **اللَّهم بَاعِدْ بيني وبَين خَطاياي كما بَاعَدْتَ بين المشرق والمغرب. اللهم نَقِّنِي من الخَطَايا كما يُنَقَّى الثوبُ الأبيض من الدَّنَس. اللهم اغْسِل خَطَايَاي بالماء والثَّلْج والبَرَد.**
٩	عن قَتَادة قال : قلت لأنس : أَكَانت المصافَحةُ في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال : **نعم**. (رواه البخاري).
١٠	قال تعالى : ﴿ **كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ** ﴾ [الدخان / ٣].

٨- ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ هذه لامُ الابتداء دخلت على خَبَرِ (إنّ) المكسورة وتُسَمَّى حِينَئِذٍ (اللامَ المُزَحْلَقَة). وهاءَ أمثلةً للاّم المزحلقة :

١	﴿ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ﴾ [الصافات / ٣].
٢	﴿ وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ ﴾ [العنكبوت / ٤١].
٣	﴿ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ [لقمان / ١٩].
٤	﴿ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴾ [الواقعة / ٧٧].
٥	﴿ إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ ﴾ [آل عمران / ٩٦].

٩- (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أَفَادَت التَّأْكيد، نحو : قَد وَصَلَتْ الطائرة. قد فُتِحَ بابُ المكتبة.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت :

أ	**الشَّكَّ والاحْتِمَالَ** نحو :	قد يَعُودُ المدير غداً. قد يَنْزِلُ المطَرُ اليوم. (قد يأتي المدير غداً. أي يُمْكِنُ أن يأتي غداً).
ب	**التَّقْلِيل** نحو:	قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ. (أي أحيانَا ينجح الطالب الكسلان).

١٠- (ذَوُو القربى). (ذَوُو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إِعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالمَ، نحو :

ذَوُو القُرْبَى أَحَقُّ بمسَاعَدَتِكَ.	(مرفوع بالواو).
جَالِسْ ذَوِي العِلْمِ.	(منصوب بالياء).
هذه مساكنُ الطُّلاَّبِ ذَوِي العَائِلاتِ.	(مجرور بالياء)

ومثل ذوو (أُولُو) معنى وإعراباً. في سورة النمل :

﴿ **قَالُوا نَحْنُ أُولُو قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ** ﴾ [النمل / ٣٣].

١١- (ذَوُو القربى). (ذَوُو) جمع (ذُو). يُعْرَبُ إِعرابَ الجَمْعِ المُذّكرِ السالمَ، نحو : عرفتَ أن (لَكِنَّ) من أَخوات (إِنَّ). تقول حامدٌ مُجتَهِدٌ لكنَّ صَدِيقَهُ كسلانُ.

إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أُهمِلَ عَمَلُها عَمَلَ (إِنَّ) مع دخولها على الجملتين الاسميةِ والفِعليةِ، نحو :

١	جَاءَ المدرِّس، لَكِنِ الطَّلابُ مَا جَاءوا.
	وفي التنزيل : ﴿ **لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴾ [مريم / ٣٨].

٢	غابَ عليٌّ لكِنْ حَضَرَ أحمدُ.
	وفي التنزيل ﴿ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴾

١٢- ﴿ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾. يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك) التَّصَرُّفُ، ومعنى التصرّفِ أن يُراعَى المُخاطَبُ، نحو :

لِمَنْ ذلكم الدفترُ يا إخوان ؟	أقرأتِ تِلْكِ المجلّة يَا آمنة ؟

١٣- (يَغْفِرْ لكُم...) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطَّلب، ذلك لأنّ (تُؤْمِنونَ...) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

١٤- (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يعودُ) بمعنى (زار المريضَ)، وهو على وزن (فِعَالة).

هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فِعالة).

دَرَسَ		عاد		كَتَبَ	
زَارَ		قَرَأَ		وَلَدَ	

رَوَى	

١٥– "مُضِيّ" مصدر "مَضَى، يَمْضِي"، وهو علَى وزن "فُعُول". أصلُه "مُضُويٌ". هات مصدر "هَوَى، يَهْوِى" على هذا الوزن.

١٦– "بَرْنَامَجٌ " جمعه "بَرَامِجُ". إذا جُمعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خمسةٌ أو أكثرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوعِ حُذِفَ ما زَادَ علَى الأربعة، نحو :

سَفَرْجَلٌ	←	سَفَارِجُ	عَنْكَبُوتٌ	←	عَنَاكِبُ
عَنْدَلِيبٌ	←	عَنَادِلُ	مُسْتَشْفَى	←	مَشَافٍ

١٧– تُجْمَعُ "خَطِيئَةٌ" على "خطَايَا". اجمعِ الأسماءَ الآتية هذا الجمع :

هَدِيَّة	مطِيَّة	مَزِيَّة	سَرِيَّة	شَطِية	بَرِيَّة	زَاوِيَة

١٨– هات الفعل الذي اشْتُقَّ منه اسمُ التفضيل "أَوْهَن "، واذكر منه المضارع

والمصدر.

اذكرْ أربع آيات ورد فيها هذا الفعلُ، أو مُشْتَقَّاتُه.

١٩- هات المضارع من أنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.